

**تحليل النوع الاجتماعي في القطاع الخاص (دراسة لمجموعة شركات نقل)
د. عيبريشيرديباننه - الجامعة الأردنية
د. أمل العواودة_ جامعة البلقاء التطبيقية**

جاءت الدراسة في إطار سلسلة من الدراسات التي تجريها اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة لغايات التعرف إلى واقع إدماج النوع الاجتماعي في القطاعين العام والخاص. وتعد هذه الدراسة الأولى في مجال تحليل واقع الإدماج في القطاع الخاص ممثلاً بالإدارة الإقليمية لمجموعة شركات نقل في المملكة الأردنية الهاشمية بهدف تحليل أبعاد إدماج منظور النوع الاجتماعي من خلال ثلاث محاور أساسية تتمثل في محور الموارد البشرية، المحور المؤسسي ومحور التشريعات.

ولتحقيق ذلك جمعت الدراسة بين المنهجين الكمي والنوعي بحيث استخدم منهج المسح الاجتماعي لرصد البيانات الكمية وتحليلها من خلال إجراء مسح شامل لكافة العاملين في الإدارة الإقليمية للمجموعة والبالغ عددهم 110 عامل وعاملة. تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين بالإضافة إلى البيانات الواردة في السجلات الرسمية للمؤسسة .

أما فيما يتعلق بالتحليل على المستوى المؤسسي، فقد تم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات المعمقة مع عدد من العاملين والعاملات والذين تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية التطبيقية كما تم استخدام أسلوب تحليل المضمون لغايات دراسة وتحليل مجموعة التشريعات المطبقة في المؤسسة .

توصلت الدراسة إلى وجود فجوة في تمثيل الذكور والإناث في الهيكل التنظيمي للمؤسسة سواء من حيث العدد أو من حيث تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار والمواقع القيادية العليا، في حين ارتفعت نسبة تمثيلها في الأعمال الإدارية ذات المستوى القاعدي والتي تتماشى مع الصورة النمطية لأعمال المرأة .

أما فيما يتعلق بالثقافة السائدة والفرص المتاحة فقد كان الحياد الجندي، هو الصفة العامة التي تجلت عند اتخاذ معظم القرارات المتعلقة بالعاملين والعاملات في المؤسسة.